مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، المجلد ١٩ (١)، ٢٠٠٥

مراجعة كتاب **Book Review**

تدريس مهارات التفكير" تأليف: أ.د. جودت سعادة
Teaching The Thinking skills

مراجعة: فواز عقل

قسم أساليب التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

بريد إليكتروني: f_aqel2001@Yahoo.com

تاريخ التسليم: (٩/٣/٢٠٠٤)، *تاريخ القبول:* (١٧/٨/٢٠٠٤)

صدر كتاب تدريس مهارات التفكير عام ٢٠٠٣م عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع في الأردن للمؤلف جودت سعادة، وهو يشتمل على ستة أبواب كبيرة، وخمسة وعشرين فصلاً تقع في ستمائة صيفة من القطع الكبير.

وقد حاول المؤلف منذ البداية، وبنجاح واضح إضفاء مسحة تربوية لافتة للانتباه على معظم ما ورد في أبواب الكتاب وفصوله المختلفة، بحيث جاء هذا الكتاب يضيف مرجعاً أساسياً لموضوع بالغ الأهمية في اللغة العربية يتمثل في مهارات التفكير وكيفية تدريسها وتنميتها لدى طلبة المدارس والمعاهد والجامعات، إذ أصبح يسد فراغاً كبيراً في المكتبة العربية.

واعتقد أن هذا المرجع قد جاء في وقته بعد أن قدمت كلية العلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية مساقاً معرفيا ومهاراتيا هادفاً يقوم على أساس تعريف طلبة الكلية بمهارات التفكير المتنوعة، لا سيما أن أحد أهداف التعليم الجامعي يتمثل في إعادة بناء طالب الجامعة وتزويده بمنظومة من المهارات الحياتية التي لا غنى عنها لطالب الجامعة، ولا سيما مهارات التفكير التي يستخدمها داخل أسوار الجامعة وخارجها. لذا، فإن هذا الكتاب يعتبر مرجعاً مهماً للمعلمين ولأساتذة الجامعات، لأنه يزودهم بأمثلة تطبيقية تربوية وحياتية، يسهل عليهم

توظيفها داخل الصف. وهذه المهارات تخاطب العقل وتعمل على تنشيطه وإبقائه يقظاً في مواجهة طوفان الانفجار المعرفي والمعلوماتي.

وعملاً بما قاله الإمام الشافعي كما جاء في (Shalby, 1954) و(Attas, 1979) لطلابه: "إذا عرضتُ عليكم أمراً لا تقبله عقولكم فارفضوه" وما قاله جبران خليل جبران في كتاب النبي في المجموعة الكاملة المعربة (د.ت): "إن على المدرس أن يقود الطلاب إلى استخدام عقولهم".

لقد نجح المؤلف نجاحاً باهراً في عرضه لموضوعات الكتاب، وخصوصاً عندما قدمه كهدية إلى من يطمح أن يراه في أجيال المستقبل، وذلك لأن كل ما ذكره في الكتاب يساعد في إعداد الفرد للمستقبل، وهذا هو هدف التربية، أي إعداد الفرد لزمان غير زمانه كما قال سيدنا علي بن أبي طالب: "علموا أولادكم لزمان غير زمانكم" وما عرضه سقراط كما جاء في (Kneller, 1971) حينما قال: "لا تجبروا أولادكم على آثاركم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم".

لقد لخص المؤلف أهداف كتابه في رائعته الشعرية: التي أحاطت بموضوعات الكتاب ومهاراته المختلفة بلغة عربية أصيلة، وأفكار حديثة وخطوات للبحث العلمي تتجلى في الأبيات الآتية المقتبسة من الكتاب، والتي مرة أخرى تعكس سعة اطلاع المؤلف ومعرفته التربوية وقدرته اللغوية التي عمل على توظيفها لتوضيح محتويات الكتاب.

فمثلاً، لقد أبدع المؤلف في البيت الأول من قصيدته والذي يقول فيه:

تفكير نهج للحياة منارُ   يزهو به العلماء والأخيارُ

وهنا جعل المؤلف الكتاب منهج حياة، مع الابتعاد عن التلقين السلبي واستقبال المعلومات الممل.

ويخاطب المؤلف العرب في البيت الرابع قائلاً:

يا عُربُ إنَ الفكرَ خيرُ وسيلةٍ   للعِلمِ والتشييد نِعْمَ مسارُ

ثم يطالب بتطوير المدارس عن طريق غرس مهارات النقد التي تولد الأفكار الجديـدة، لأن مهارة النقد هي بمثابة قدح شرارة العقل، ويظهر ذلك في البيتين الخامس والسادس حيث يقول:

قوموا بتطوير المدارس طفرةً   بالنقد فهو الفكرُ والأفكارُ

فمهارة النقد التي نوصي بها   إذكاء درسٍ والدروس بحارُ

كما يطالب المؤلف في البيت الثامن بأن تكون المدارس العربية عبـارة عـن مـوطن للحوار والنقاش والاستنتاج والتفاعل بدلاً من الإصغاء وخزن المعلومات، حيث يقول:

أما القياسُ ففي المدارسِ موطنُ   فيه الصفوفُ تفاعلُ وحوارُ

ويعرض في البيت التاسع مهارات التفكير الإبداعي الثلاث المهمة للتلاميذ حيث يقول:

وطلاقة ومرونةُ وأصالةُ   والفكرُ فيها مبدعُ مغوارُ

ونظراً لأن حل المشكلات تمثل احدى المهارات الرئيسية للتفكير وما ينتج عنهـا مـن تعميمات تفيد الطلبة في الحياة، فقد خصها المؤلف في البيت العاشر قائلاً:

والمشكلات تُحَلُ دونَ هوادةٍ   ومهارةُ التعميم كم تختارُ

وحاول المؤلف في البيت الحادي عشر أن يعرض المشكلة ويحددها ويجدُ لهـا الحلـول الناجعة بعد تحديد أسبابها وإصدار أحكام بشأنها حيث يقول:

تحديدُ أسبابٍ وربط نتيجة   إصدارُ أحكام الأمور قرارُ

كما ركز في البيت الرابع عشر على أهمية مهارة شد انتباه الطلبة لما لها من أهمية في متابعة ما يجري في الحصة من تفاعل وتقديم آراء وأفكار حيث يقول:

شدُ انتباهٍ للدروسِ ضرورةُ   طلابُ علمٍ في النقاش مدارُ

ثم يؤكد المؤلف في البيت الخامس عشر على مهارة تفكير مهمة للغاية تتمثل في التنبـؤ في ضوء المعلومات والحقائق المتاحة، حيث يقول:

وتنبؤ للوضع ضمن خلاصةٍ   فيها الحقائق مصدرُ مختارُ

ونراه في البيت السادس عشرا يحث على تدريس التفكير ومهاراته الكثيـرة والمتنوعـة لأنها تنير الدرب للطلبة في صفوفهم وفي حياتهم اليومية حيث يقول:

تدريسُ هذا الفكر يبقى مرجعاً   فيه المهارةُ للعقول منارُ

وإذا ما انتهينا من القصيدة في مقدمة الكتاب وانطلقنا إلى أبوابه وفصوله المتعددة فإننـا نجد الباب الأول الموسوم بالتفكير ومهاراته قد اشتمل على ثلاثة فصول مستقلة، دار الفـصل الأول منها حول التعريفات العلمية الدقيقية للتفكير كما وردت على لسان مشاهير العلماء، مع تقديم تعريف خاص بالمؤلف، ثم تعريف كل نمط من أنماط التفكير المعروفة عالميـاً والتـي بلغت أربعة وثلاثين نمطاً، مما يفيد -بحق- طلبة العلم والباحثين والمهتمين بأنماط التفكير في العودة إلى هذه التعريفات للتمييز فيها وتحديد مهامها.

وحمل الفصل الثاني من الكتاب العنوان (مقدمة عن التفكيـر) أوضـح فيهـا المؤلـف موضوعات مهمة تمثلت في المعايير العالمية للتفكير مثل: الوضوح والصحة والدقة المتناهية والعمق والاتساع والعلاقة والمنطقية، بالإضافة إلى افتراضات مهمة حول التفكير، وتـشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على اكتساب مهارات التفكير، والمستويات المعتمدة للتفكير مثل التفكير الأساسي والتفكير المركب، وأنماط التفكير، وطرق تعليم التفكير، وعناصر النجاح المطلوبـة لتدريس التفكير ومعوقات ذلك، ووسائل التغلب عليها.

وقد امتاز هذا الفصل بتقديم الأمثلة التوضيحية المختلفة من الميدان التربوي ومن الحياة العامة، إلا أنها كانت متنوعة ووافية في بعض الموضوعات مثل: المعايير العالمية للتفكيـر وعناصر نجاح تعليم التفكير، وطرق تعليم التفكير وقليلة أو نادرة في موضوعات أخرى مثل مستويات التفكير وأنماطه ومعوقاته.

ودار الفصل الثالث من الكتاب حول (مهارات التفكير بصورة عامـة) حيـث أوضـح المؤلف فيه أهمية تعليم المهارات بالنسبة للطلبة والمعلمين على حـد سـواء، والتـصنيفات العالمية لمهارات التفكير وعلـى رأسـها تـصنيف فيـشر Fisher وتـصنيف سـتيرنبرج Sternberg. وقد قدّم المؤلف (سعادة) تصنيفاً خاصاً به عمل على تقسيم مهارات التفكير إلى

خمسة مجالات كبيرة هي: مهارات التفكير الناقد، والتي تتبعها أربع عشرة مهـــارة فرعيـــة، ومهارات التفكير الإبداعي بأربع مهارات عقلية فرعية، ومهارات جمع المعلومات وحفظهـــا وعرضها وبمجموع تسع مهارات فرعية، ومهارات التقييم وحل المشكلات بـــسبع مهـــارات فرعية، ومهارات بناء المفاهيم والتقييم والتنظيم بتسع مهارات فرعية، حيث التزم المؤلف فيما بعد بهذا التصنيف في فصول الكتاب العشرين المتبقية.

وأوضح المؤلف في الجزء الثاني من هذا الفصل الاستراتيجية العامة لتعلـــيم مهـــارات التفكير وعناصر البرنامج الفعال لمهارات التفكير، خاتماً الحديث عن الفصل بعرض البرامج الخاصة بتعليم مهارات التفكير ولا سيما برنامج الكورت CORT وبرنامج القبعـــات الـــست Six Hats وبرنامج المفكر البارع وجميعها للمفكر العالمي المعروف ديبونو DeBono.

وعلى الرغم من الموضوعات القيمة الموجودة في هذا الفصل، ولا سيما التصنيفات العالميـــة لمهارات التفكير وكذلك التصنيف الذي اقترحه المؤلف لها، إلا أن الجزء الخـــاص ببـــرامج تعليم التفكير للمفكر ديبونو لم تأخذ ما تستحق من عرض وتوضيح وأمثلة، حيث لم يزد عدد الصفحات المخصصة لها عن سبع فقط، رغم أهميتها التطبيقية والحياتية الكثيرة في ميـــادين التربية والإدارة والحياة العامة.

وركز الباب الثاني للكتاب على (تدريس المهارات الخاصة بالتفكير الناقد) مشتملاً علـــى سبعة فصول كاملة من الرابع وحتى نهاية الحادي عشر. وقد حمل الفصل الرابع منها عنوان (التفكير الناقد واستراتيجياته المختلفة) موضحاً المؤلف ماهيـــة هـــذا المفهـــوم وخصائـــصه وعناصره، وباختصار، ثم توسع في استراتيجات تدريسه ولا ســـيما اســـتراتيجية الكمـــلات المترابطة لمكفرلاند McFarland واستراتيجية تقويم صحة مـــصادر المعلومـــات لـــسميث Smith، والاستراتيجية القيمية لباير Beyer. وقد تميز هـــذا الفـــصل بالأمثلـــة التفـــصيلية والتوضيحية لكيفية تطبيق كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات، حتى يصبح من السهل على المعلم والمتخصص تطبيقها والتدريب عليها.

وتناول الفصل الخامس كيفية تدريس مهارة الاستنتاج أو القياس وعلاقتها بالتفكير الاستنتاجي وخطوات تطبيقها وربطها بالمنهج المدرسي، مع تقديم أربعين مثلاً من واقع المواد المدرسية المقررة كالتربية الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، في حين اهتم الفصل السادس بتدريس مهارة الاستقراء وعلاقتها بالتفكير الاستقرائي، وذلك من حيث توضيح الخطوات لتدريسها، وتحليل استراتيجة التفكير الاستقرائي ومراجعتها، وتقديم أربعة وثلاثين مثالا من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة، مع تحديد جوانب القوة ونقاط الضعف لكل من الطريقة الاستنتاجية والطريقة الاستقرائية في التفكير وذلك في نهاية الفصلين الخامس والسادس.

وركز الفصل السابع على مهارة التمييز كاحدى المهارات المهمة للتفكير الناقد ولا سيما مهارات التمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة، والتمييز بين الافتراضات والتعميمات، والتمييز بين التفكير الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي، مع تزويد مهارات التمييز هذه بعشرات الأمثلة التوضيحية المدرسية والحياتية.

ودار كل من الفصل الثامن والفصل التاسع والفصل العاشر حول ثماني مهارات فرعية للتفكير الناقد وهي: مهارات المقارنة والتباين، وتحديد السبب والنتيجة، وتحديد الأولويات، والتتابع، والتعرف إلى وجهات النظر الأخرى، وتحديد مواطن التحيز والنمطية الجامدة، والتحقق من التناسق أو عدمه من الحجج والبراهين، وتحليل المجالات، وذلك من حيث أهمية كل مهارة ومجالات تطبيقها، وربطها بالمنهج المدرسي عن طريق أمثلة تربوية كثيرة.

واشتمل الباب الثالث من أبواب الكتاب على ستة فصول مستقلة دارت حول الإبداع والتفكير الإبداعي حيث اهتم الفصل الحادي عشر بالإبداع وعلاقته بالتفكير، وتعريفات مفهوم الإبداع، والمقومات العلمية للإبداع، والاتجاهات المرغوب فيها للإبداع، وصفات الشخص المبدع، في حين تناول الفصل الثاني عشر الحديث عن التفكير الإبداعي من حيث تعريفاته واتجاهاته والعقبات التي تقف في طريق نجاحه، في الوقت الذي ركزت فيه الفصول الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر على تدريس المهارات الأربع الرئيسية التابعة للتفكير الإبداعي وهي مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتوضيح، وذلك من حيث

تعريف كل منها، وأهمية تدريسها، ومجالات تطبيقها، وأهدافها، وربطها بالمنهج المدرسي من ناحية وبالحياة اليومية للتلاميذ من ناحية ثانية، بالإضافة إلى تقديم دروس تطبيقية مطولة عنها من الموضوعات المدرسية، وذلك كي يستفيد منها المعلمون والطلبة في وقت واحد.

واشتمل الباب الرابع من أبواب الكتاب على موضوع مهم يتمثل في (مهارات التفكير الخاصة بجمع المعلومات) وبواقع ثلاثة فصول مستقلة، تناول كل من الفصل السابع عشر والفصل الثامن عشر منها ست مهارات عقلية هي: التذكر، والوصول إلى المعلومات، وشد الانتباه، والملاحظة، والاصغاء، وتدوين الملاحظات، وذلك باعطاء فكرة واضحة عن كل مهارة من حيث ماهيتها وإجراءاتها وأهمية تطبيقها وأمثلة واقعية عليها، بينما ركز الفصل التاسع عشر على مهارة عقلية كبيرة ومهمة تتمثل في تقديم الأسئلة، وذلك من حيث تعريفاتها الدقيقية، وخطواتها العملية، وربطها بميادين المنهج المدرسي المختلفة، وخصائص الأسئلة الجيدة، والأمور الواجب مراعاتها خلال عملية إثارة الأسئلة، وتصنيف الأسئلة الجيدة، والأمور الواجب مراعاتها خلال عملية تقديم الأسئلة، وتصنيف الأسئلة من حيث نوع الإجابة إلى أسئلة ذات إجابة محددة، وأسئلة ذات إجابة مفتوحة، وتصنيف الأسئلة حسب نوعية العمق أو السبر الذي تهدف إليه، والتي وصلت إلى خمسة أنواع هي: السؤال السابر التوضيحي، والسؤال السابر التشجيعي، والسؤال السابر التركيزي، والسؤال السابر المحول، والسؤال السابر التبريري، مع طرح مقارنة بين أسئلة السبر المختلفة، كما تمَّ تصنيف الأسئلة بعد ذلك حسب مستوى التفكير الذي تثيره إلى أسئلة الحفظ، وأسئلة الفهم، وأسئلة التطبيق وأسئلة التحليل، وأسئلة التركيب، وأسئلة التقويم، وقد تميز هذا الفصل بوجود أمثلة تطبيقية على تصنيفات الأسئلة كافة ومن ميادين المنهج المدرسي المختلفة كالتربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الأسرية والتربية الحرفية والمهنية، وبعدد من الأسئلة أو الأمثلة زادت عن ألأربعمائة سؤال ومثال، مما يساعد على فهم المعلم والطلبة لها بسهولة.

وركز الباب الخامس من أبواب الكتاب على (مهارات عرض المعلومات وتنظيمها) ضمن فصلين مستقلين هما الفصل العشرون والفصل الحادي والعشرون، حيث تم توضيح

مهارات ست هي: الوصف، والتصنيف، وتطوير المفاهيم، والتنظيم المتقدم، وعمل الأنمـاط المعرفية واستخدامها، وعرض المعلومات بيانياً، وذلك من حيث تعريف كل مهـارة وبيـان أهميتها وأهدافها ومجالات تطبيقها تربوياً وحياتياً، مع تزويد كل ذلك بالأمثلة المتنوعة.

وتناول الباب السادس والأخير من أبواب الكتاب (مهارات حل المشكلات) وبواقع أربعة فصول مستقلة من بداية الفصل الثاني والعشرين حتى نهاية الفصل الخـامس والعـشرين، وأوضحت هذه الفصول احدى عشرة مهارة عقلية هي: إعطاء الفرضيات واختبارها، وتقيـيم الأدلة، وعمل الخيارات الشخصية، وتحمل المسؤولية، واصدار الأحكام، والتعميم، والتنبـؤ، وتطبيق الإجراءات، والتفكير بانتظام، وإدارة الوقت، وحل المـشكلات كمهـارة وكطريقـة تدريس، وذلك من حيث ماهيتها وخطواتها كمهارة الاتجاهات الفكريـة ونحوهـا، وصـفات المشكلة الجديرة بالحل، وأمور مهمة لتطبيقها، وخطواتها التفصيلية من حيث الشعور بالمشكلة وتحديدها، إلى تطوير حل تجريبي لها، إلى اختبار الإجابـات أو الحلـول التجريبيـة، إلـى الوصول إلى الحكم العام أو القرار، ثم تطبيقه على أرض الواقع، مع توظيف هذه الخطـوات الخمس أو تطبيقها على مشكلة حقيقية يعاني منها العالم أجمع ألا وهي (مشكلة الغذاء والسكان في العالم) وبتحضير دقيق من المنهج المدرسي زاد عن خمسين صفحة، وهي نقطة قوة فـي هذا الباب، على الرغم من المهارات العشر الأخرى التابعة لحل المشكلات اكتفى فيها المؤلف بتعريفها وبتوضيح أهميتها وخطواتها ومجالات تطبيقها مع ربطها بالمنهج المدرسي مع أمثلة قليلة، مما يظهر عدم التوازن أحياناً في التعامل مع المهارات من حيث التوضيح والتطبيق.

وانتهى الكتاب بقائمة طويلة جداً من المراجع العربية والأجنبية والدراسـات الميدانيـة والتجريبية والمقالات العلمية ذات الصلة عن الثلاثمائة، مما يجعلها ذات فائدة كبيرة للمعلمين والطلبة وأساتذة الجامعات والمهتمين بعالم التفكير.

جوانب القوة ونقاط الضعف في الكتاب:

أولاً: جوانب القوة:

يمتاز الكتاب بوجود نقاط قوة عديدة تتمثل في الآتي:

١. تناوله لأهم الموضوعات العصرية على الإطلاق في ميدان التربية وعلم النفس والتي ركزت وما زالت تركز عليها الدول المتطورة في تسليح أبنائها بسلاح مهم يتمثل في اكتسابهم لمهارات التفكير الفعالة والمسؤولة عن ظهور جيل من العلماء والباحثين والمفكرين والمبدعين.
٢. كونه المرجع العربي الوحيد حتى الآن الذي تناول عملية التدريس الفعلي لخمس وأربعين من مهارات التفكير المعروفة دفعة واحدة، دون الاقتصار على جزء من هذه المهارات أو الاكتفاء بالحديث العام عنها، بل قام بتزويد القارئ بخلفية نظرية وإجراءات تطبيقية لتدريسها داخل الحجرة الدراسية وفي الحياة العملية.
٣. تركيزه على مهارات كثيرة تهم جميع الناس من طلبة ومعلمين وأساتذة جامعات وباحثين ومهتمين، ومثل ذلك أولياء الأمور الحريصين على اكساب أبنائهم وبناتهم لمهارات حيوية تشجعهم على التفكير السليم والفعال لتلبية مطالب القرن الحادي والعشرين.
٤. اشتماله على المئات من الأمثلة التعليمية والتعلمية والحياتية ذات العلاقة بالمناهج المدرسية العربية المقررة من المحيط إلى الخليج، مما يساعد في زيادة فهم مهارات التفكير واكتسابها وتطبيقها.
٥. ظهور شخصية المؤلف فيه بشكل واضح ومؤثر، حيث لم يكتفي بإعطاء المعلومات والتعريفات والمصطلحات والمفاهيم الخاصة بالتفكير ومهاراته المختلفة، بل كان يقدم تعريفات خاصة به، وتعليقات وأمثلة، بل وتطبيقات من ميادين المنهج المدرسي ومن مجالات الحياة غير موجودة في المراجع الأخرى ذات العلاقة بمهارات التفكير، مما تيسر من عمل المعلمين والباحثين والمهتمين بعالم التفكير.
٦. أعطى المؤلف تصنيفا خاصا به لمهارات التفكير الخمسة والأربعين عمل على تقسيمها إلى مجموعات كبيرة تتبعها مهارات فرعية، التزم به في فصول الكتاب وأبوابه المختلفة، مما ساهم في تنظيم الكتاب واخراجه بشكل موفق وغاية في الدقة.

٧. وجود قائمة طويلة جداً في نهاية الكتاب شملت على مئات المراجع والدراسات والمقالات العربية والأجنبية الحديثة ذات العلاقة بالتفكير ومهاراته وأنماطه، مما يجعلها عوناً للباحثين والمهتمين بمزيد من التعمق والاستقصاء.

ثانياً:نقاط الضعف في الكتاب:

على الرغم من مزايا الكتاب العديدة إلا أنه يعاني من نقاط الضعف الآتية:

١. وجود عدم توازن في الأمثلة والتوضيحات والدروس التطبيقية. ففي الوقت الذي نجد المؤلف قد أسهب كثيراً في مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الإبداعي ومهارة تقديم الأسئلة مزوداً إياها جميعاً بمئات الأمثلة التربوية والحياتية والدروس التطبيقية المطولة، نجده لا يعطي الاهتمام نفسه لمهارات جمع المعلومات وتنظيمها وعرضها أو مهارات التنبؤ وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت والتتابع والتصنيف والتذكر وتدوين الملاحظات وشد الانتباه، وعلى الرغم من وجود أمثلة عليها جميعاً ولكنها ليس بالقدر ذاته في عرضها من المهارات.

٢. قدم الباحث برامج عالمية معروفة للتدريب على التفكير ومهاراته ولا سيما برنامج كورت CORT وبرنامج القبعات الست Six Hats وبرنامج المفكر البارع Master Thinker، ولكنه مر بها مرور الكرام على الرغم من أنها تهم العاملين في التربية والتعليم والشركات والمؤسسات الإدارية والحياتية. وكان من اللازم عمل توسع في مراجع وخطوات هذه البرامج وإعطاء تطبيقات واسعة عليها. ومع ذلك، فقد يحتاج ذلك إلى كتاب آخر لمثل هذه التطبيقات.

٣. خلو الكتاب من بعض الدراسات الميدانية والتجريبية ونتائجها ذات العلاقة بمهارات التفكير، والتي لو كانت موجودة لزادت من مصداقية المعلومات فيها، وربما نعذر المؤلف بأنه لو فعل ذلك لزادت صفحات الكتاب الكثيرة أصلاً عن عددها بأكثر من مائة صحيفة على الأقل ليصبح في مجموعة يزيد عن سبعماية صفحة.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الكتاب يبقى بحق مرجعاً علمياً مهماً في التفكير ومهاراته يفيد الطلبة والمعلمين وأساتذة الجامعات والمهتمين في هذا المجال الحيوي في عالم اليوم.

المراجع:

١) جبران، خليل. المجموعة الكاملة المعربة، مكتبة التربية، بيروت، (د. ت).

2) Al-Attas, Syed Muhammad. (1979). Aims and Objectives of Islamic Education. King Abdulaziz University. Jeddah..

3) King, J. EDMUND. (1973). Other Schools and ours. Holt, RINEHART and Winston, London.

4) Kneller, F. George. (1971). Introduction to Philosophy of Education. John wiley and sons, INC. New York.

5) halby. Ahmad. (1954). History of Muslim Education. Dar Al Kashshef, Beirut.